

تاريخ الدولة الصفوية الجزء الاول ((1))

عادل بن حزمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما ما بعد في هذه الليلة سنتحدث عن تاريخ الدولة الصفوية. وكما تعلمون الاحداث الجارية في - [00:00:00](#) الخليج في الوطن العربي في العالم الاسلامي كلها يعني آآ بدأت تنور عندها قضية العودة الى تاريخ ايران وما حدث لها وما سيحدث وجود هذا المذهب الشيعي الذي انتشر بعد ثورة - [00:00:20](#) الخميني المعروفة بتصدير الثورة. طبعا الكل يعلم ان ايران كانت في اساسها مجتمع لكثير من الشيعة منذ تأسست او منذ فتح المسلمون هذه البلاد في عهد الصحابة رضي الله عنهم بدأت - [00:00:40](#) تشيع بعد في عهد الدولة الاموية يأخذ مناهج العراق كالكوفة مثلا والبصرة بدأت يعني هذا المذهب تسع فيها الى ان قامت الدولة العباسية بعد قيام الدولة العباسية اصبح فكرة ان تكون هناك دولة للشيعة - [00:01:00](#) موجودة اه في اذهانهم. لان الشيعة اصبحت لهم مواقع مثل مشهد وقم. اصبحت هذه معابد ومزارات وانتشر المذهب من الصبغة الدينية فقط. يعني لم يكن هناك توجه كبير ان تكون هناك دولة شيعية. في بعد الثلاث مئة - [00:01:20](#) تقريبا بدأت وجود ما يعرف ببني بويه. وبعض الدول مثل اه الحمدانيين. ايضا شيعة لكن التفرقة بين الرفض والتشيع كان معروف ملموس في تلك الفترة. الحمدانيين كان فيهم تشيع لكن لم يكن فيهم رفض - [00:01:40](#) كان فيهم الرفض ثم قامت الدولة المعروفة بالعبيديين والمعروفة ايضا بالفاطميين. اذا اصبحت بؤرة اهل السنة او مركز اهل السنة يكاد يكون خافت في الحرمين في جزيرة العرب في بعض المناطق. اما الارض كلها اصبحت قريبة جدا من - [00:02:00](#) تسلط الشيعة والرفض على هذه المقدرات. ثم بدأ مدهم ينحسب بني بويه قضي عليهم بعد قيام آآ كثير من الممالك لانها هي الدول هكذا. هو سلطان وفوقه خليفة. بدأت ينحصر مدهم. ثم - [00:02:20](#) الفاطمي انقضى عليهم صلاح الدين الايوبي امتدادا لنور الدين زنكي واختفت الدولة العبيدية واختفى الحمدانيون واختلف بني بويه ثم جاء التتار ففضى على البقية المتبقية من ابن العلقمي ومن تابعه. الى ان - [00:02:40](#) ما قرابة القرنين من القرن تقريبا السابع الى القرن التاسع لم يبق لهم دولة الى ان قامت الدولة المعروفة بالدولة آآ الصفوية. الدولة الصفوية ترجع الى صفى الدين اسحاق نسبة الى ارض هذا الرجل سنتحدث عنه بعد قليل كلمة ايران هي لم تكن - [00:03:00](#) في الكتب الماضية كلمة ايران او النسبة الى هذه المنطقة انها ايران او النسبة الى رجل انه إيراني او ما شابه ذلك لان ايران مشتقة من اسم الشعوب الارية. التي هاجرت الى التاريخ القديم ودخلت في مواطن كثيرة - [00:03:30](#) ثم بدأت هذه الاسرة الساسانية تدخل في حكم ما يسمى في ايران يعني بدأت الساسانيين يحاولون الرجوع الى طولهم القديمة الى ان وصلت يعني في اخر تقريبا بدأت ايران تنتشر بقوة في عهد آآ - [00:03:50](#) المعروف به اه رضا بهلوي. يعني بدأت تنتشر بينهم كلمة ايران ايران الى ان جاء هذا الرجل ورضا بهلوي سنة الف وتسع مئة وخمسة وثلاثين وحاول التأكيد على هذه الدولة وسماها ايران وما شابه ذلك. وبدأت يعني هذه اللفظة تكون دارجة - [00:04:10](#) موجودة عندهم. هذه طبعا اه هذا الرجل وصفى الدين اسحاق الهردبيلي لم يكن اه ذات وجه شيعي هو في الاصل سني صوفي تفكك الدولة والامبراطورية التيمورية تعرفون ان اه في اواخر اه القرن اه التاسع العاشر اللي هو سنة ثمان مئة او التاسع اه اخر ثمان مئة. كان هناك رجل يقال له تيمورلنك - [00:04:30](#)

تيمور لانك هذا الرجل كان طاغية جبار واصطدم مع الدولة العثمانية وهزم فيزيد الاول ابن محمد الفاتح. وهذا الرجل كان طاغيا وصل الى ادنى يعني حدود انقرة. وايضا كان يملك من - [00:05:00](#)

سمرقند وانت ماظ الى هذه الجهات. ويقدررون المعركة التي وقعت في هذا الساحل. هو يعني تقريبا قالوا ان جيش كان مليون ونص وجيش باي يزيد بحدود خمس مئة الف وبعضهم يقول هذا العدد خيالي جدا لكن هكذا - [00:05:20](#)

اذا وجدت وهذا ما حدث ان تيمورلنك بدأ يروج لهذا الطريق طريقة صفي في الدين اسحاق صافية دين اسحاق هو في الاصل صوفي يعني ليس من آآ من نسل يعني يعني ليس في الاصل شيعي يعني ليس منحدر من - [00:05:40](#)

من مذهب شيعي او منحدر من اسرة شيعية. هو في الاصل صوفي. وهو هذا صفي الدين. آآ اسحاق الهريديلي اه ولد سنة ستمية وخمسين ومات سنة سبعمية وخمسة وثلاثين. وهو الجد الخامس لاسماعيل - [00:06:00](#)

الصفوي والجد الخامس لاسماعيل الصفوي. هذا الرجل كان يميل الى مذهب التصوف لو تلاحظون هي فترة ما بين شيخ الاسلام ابن تيمية واردييل منطقة من اقليم اذربيجان. منطقة المعروفة في اذربيجان هو منطقة داخل هذا الاقليم. هذا الرجل صفي الدين يعني ميوله ميوله اه دينية فقط - [00:06:20](#)

ليس له توجه سياسي. وظل هذا الرجل يعني حتى يقولون انه رأى رؤيا في المنام انه يحمل سيف فوق الهضبة وانه اول ان مذهبه سوف ينتشر ثم لما كان في عهد آآ ابن اسماعيل آآ - [00:06:50](#)

حاولوا انهم يكتبون ترجمته وينسبونه انه من موسى الكاظم من نسل علي رضي الله عنه. المحققين يقولون ليس له نسب لا من بعيد ولا من قريب في علي رضي الله عنه لكن لان الفكر الصفوي يعني كلمة الصفوية مأخوذة من صفي الدين - [00:07:10](#)

اسحاق اذا كلمة صفوان نسبة الى صفي الدين. هذا الرجل يعني ما كان كما تقدم الان انه له توجه في سياسي. انما التوجه كان له مكان يجلس فيه على طريقة الصوفية. ويبدأ - [00:07:30](#)

اذاك وما شابه ذا وكثير مريدينه حتى انه رأى في المنام كان جالسا على جبل قاف وقد تدلى من وسطه سيف طويل عريض وعلى رأسي غطاء من جلد السمور ما لبث ان طلعت الشمس منه فاضاءت له العالم. هكذا يقولون واولت - [00:07:50](#)

هذا الامر على ان السيف يرمز الى حكم الولاية وان الشمس نورها. وطبعا اللي يعرف التاريخ لا بد اذا ما كان اشياء موثقة معروفة قبل قيام الدولة ستجد ان هذه وضعت من اجل الترويج لهذا المذهب. هذا الرجل - [00:08:10](#)

ولد رجل يقال له صدر الدين موسى. هذا الرجل بدأ يعني يأخذ توجه الزعامة الروحية. هذي الافكار تولد هكذا الافكار تولد هكذا ان رجل يكون له طريقة اتقنها تعلم عليها - [00:08:30](#)

علم آآ تلاميذته ثم تبدأ هذه العملية تأخذ رواج لان الناس بطبعها تحب الروحانيات تحب التعلق بالله سبحانه وتعالى وتحب ان تتعلق بشخص يقربها الى الله سبحانه وتعالى. فلما توفي صفي الدين اخذ - [00:08:50](#)

الزعامة ابنه صدر الدين موسى. هذا الرجل لم يكن له اي يعني توجه سياسي. لكنه يعني ظل يعني كما يدور بين ايران ويدور بين العراق وما شابه ذلك يروج لمذهبه لكنه يعني آآ القدرة الخارقة اللي - [00:09:10](#)

انه قرب هذه الطريقة الصفوية الى الاوساط الحاكمة. وشكل في عهده تطلعات سياسية وايضا بنى مشهد لابييه وجعله مقرا لاتباعه وهذه خطة ذكية. الناس تتعلق بالمركز. ضع للناس كان تجتمع فيه تقدسه سوف تجد ان هذا المكان يكون منارا واشعاعا وانطلاقا. وهذه مثل ما فعل - [00:09:30](#)

آآ الفاطميين المعروفين بالعوبيديين في مصر. لما بدأوا بدأوا وظعوا الازهر. نسبة الى الزهراء رضي الله عنه لما سبحان الله مضت دولتهم على غير رجعة او الى غير رجعة جعلها اهل السنة منارا يضيع الدنيا الى - [00:10:00](#)

الناس هذا ثم اخذ بعده ابنه علاء الدين علي هذا الرجل يعني تميز الان بدأت عملية انظروا الى صفي الدين ثم صدر الدين ثم علاء الدين علاء الدين لازم الان نميز طريقة - [00:10:20](#)

مذهبا فامرهم بلبس السواد بشكل كامل وتلقب بسيا بوش او المسود اذا بدأت الان تأخذ طريق تشكل ووضوح وبروز. ايضا اه هذا

الرجل بالغ في الزهد وهذه نقطة تجذب لك الناس. النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح انه اه قال يا رسول الله دلني -
[00:10:40](#)

على عمل اذا عملته يحبني الله ويحبني الناس. قال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. فهذه هي الامر.
لذلك لما جاء على الدين وبدأ لهم طريقة محددة تيمور لانك جعل - [00:11:10](#)

وتحت وصايتة. اذا انت يمر لك كما قدمنا من سمرقند الى ان تصل الى العراق وتتعداها. وهو يعني مسيطر عليها سيطرة كبيرة فلما
وادربيجان منطقة قريبة منه فحظي هذا الرجل علاء الدين بهذه المكانة من تيمور لانك واصبح يعني - [00:11:30](#)
لقاؤه معه يشكل اهتمام كبير جدا. لكنه هذا الرجل يعني الف المؤلفات وتيمور لانك حصل من تيمور لانك انظر الى اقطاعات واسعة
من اذربيجان وعراق العجم ومنح اولاد القرى والمزارع الكثيرة من في اطراف غزل اوزون يعني الرجل اصبحت له مملكة -
[00:11:50](#)

وهذه تعين دعوتك لان الناس تعودت على التوكل والتواكل يعني لما نجلس هنا في هذا المكان نطعم ونأكل ونلبس وبس مهمتنا اننا
نجدك ستجد الناس تهفو اليك. هذا الرجل علاء الدين انجب - [00:12:20](#)

ابناء وهم آآ ابراهيم وجعفر وعبدالرحمن فتسلم الزعامة ابراهيم. ابراهيم يعني اه ما كان يعني اه فعله قوي او شيء لكنه حكم حكم
بسيط ثم توفي. فانجب ستة اولاد جنيد وابو سعيد وسيد احمد وسيد باي يزيد وخواجه جيهان. فتسلم الامر ابنه اه جنيد -
[00:12:40](#)

جنيد هذا الذي حول الدولة من توجه ديني الى توجه سياسي. حاول قدر ان كان ان يدعو الى دعوته وان تنقيد بالمذهبية لانه يقولون
ان جنيد هو اول من ادخل المذهب - [00:13:10](#)

قبل اثنعش اذا هي بدايتها لم يكن لم تكن شيعية ولكن هذا الرجل جنيد بدأ يحاول ان يدخل هذا المذهب وتلقب بالسلطان وحاول ان
يزيد من عدد المريدين وايضا عبأهم - [00:13:30](#)

تنظيم شبه عسكري. ولان الاوضاع كانت بين من يعيش قراءة كتب تلك الفترة يجد اضطرابات الدول في دول نامية كالدولة العثمانية
ودول بدأت تنحسر وفي هناك دويلات هذه ناشئة وهذه - [00:13:50](#)

منتهاية وهذا له اطماع وهذا يحب المسالمة. هذه الافعال تجعل الانسان يعني يطمع ان يكون ملك. والامور مواتية فهذا الرجل حاول
قدر الامكان ان يدعو الى المذهب الاثنى عشر صراحه - [00:14:10](#)

بكل يعني شفافية. اذا هو اول من ادخل المذهب التشيع او ان الاساس لم يكن شيعي لكن بدأ التشيعي قل اليهم من هذا الباب حتى
وصل الى جنيد هذا جنيد حاول ان يدعو الى هذا المذهب الخطير وهو مذهب الشيعة - [00:14:30](#)

اثنى عشرية وقام برحلة الى الاناضول واجزاء من بلاد الشام وتعرف على العقائد المتطرفة وحاول قدر الامكان ان يبدأ من جديد
فدخل الى حلب وتعرف على محمد ابن اويس احد اتباع الصوفية وحاول - [00:14:50](#)

ان يكون يعني يتعرف على تكوين فرقة شيعية غالية متأثرة بالمشعشعين في فرقة تسمى نسبة الى رجل يقال له المشعشع هذا
الرجل لقبه ثم يعني اسس مملكة فحاول ان يقلده لكن هذا الرجل - [00:15:10](#)

ما استطاع الا ان يعني يقود بحرب بينه وبين آآ احد آآ يلقب آآ يعني ذكروا اسمه اوزان حسن هذا الرجل نظر الى جنيد ان له
اطماع واذا اطماعي ستوافق - [00:15:30](#)

يعني او ستصطدم باطماعك. فجنيد لما رأى ان الامر كذلك حاول الاستعجال بمن عنده من المريدين الجنود ودخل معركة في العاشر
من جمادى الاولى سنة ثمانمائة واربعة وستين. اذا بعد - [00:15:50](#)

جدة لاكثر من مئة وعشر سنوات. وقتل جنيد في هذه المعركة. اذا اصبح اه الصفويين رأسهم قتل في هذه المعركة. جنيد خلف ابنا
يقال له حيدر. حيدر كان صغير السن اقام في منطقة اردبيل التي هي مسقط رأس او مركز الصفويين. هذا الرجل كان يعني -
[00:16:10](#)

يميل الى السلم وينتظر الفرصة المناسبة. لكن يعني دفعته العجلة الى ان يتشيع اثني عشري وحوال يميز اصحابه. ميزهم انظر علماء الدين ميزهم بالسواد هذا الرجل ميزهم بقلنسوة حمراء ذات اثني عشر ذبابة. دلالة على الائمة الاثني عشرية. انه تاج - [00:16:40](#) اذا سمى نفسه تاج حيدر قلنسوة لها اثني عشر ذبابة وهنا يعني هذا الرجل تطلق عليه العثمانيون ازل باش. اي الرؤوس الحمراء. وظل حيدر يعني يخشى العواقب في اردبيل وحوال انه يعني يطلب الزعامة لكن اصطدم بقوم اخرين. الان كما قلنا هناك مملكات - [00:17:10](#)

تريد النهوض ومملكة على وشك الافول. هناك زعيم يقال له الاق قوي نولو. هذا الرجل يعني اخذ ابن اخت حيدر يعني طلب الزعيم من ابناء هذا الرجل ثم التقوا يعني في هذه السنة سنة - [00:17:40](#) ثمان ثمانمائة واثنين وستين بعد وفاته وقبل ان يحقق هدفه وخلف ابنه خليل لكن ما يعني هذا تكلم على هذا الرجل ما استطاع ان يصمد عند حيدر التقى مع حيدر في معركة لكنها انتهت - [00:18:00](#) موت حيدر. لما مات حيدر اه اخذ الحكم ابنه سلطان. السلطان علي او سلطان علي لو تلاحظون هي كلها الفاظ غريبة اعجمية حيدر ترك ثلاثة ابناء ابراهيم واسماعيل وسلطان علي. سلطان علي اخذ الزعامة وحوال ان يجمع المريرين وحوال الانتقام لمقتل والده - [00:18:20](#)

وحوال يعني ان يعني ينتقم من هذا الرجل اللي هو الاق قوي هذا الرجل انتبه قوي انتبه ان هؤلاء سيسعون الى ان ينتقم او يحدثون اشياء لا يؤمن عاقبتها فقام وبعث الى حاكم اردبيل وقال له اعتقلهم. طبعاً اخذهم واعتقلهم وقذفهم - [00:18:50](#) في سجن في قلعة الصخر لكنهم بعد اربع سنوات خرجوا من هذا الامر. طبعاً في رجل يقال له ابن مقصود ابن اوزون. هذا الرجل تولى الزعامة اراد ان يطلق سراهم لكن سلطان - [00:19:20](#) يعني لم اراد الانتقام لوالده وانتشر ان اولاد حيدر سينتقمون لكن سلطان علي كان قد قتل في احدى المعارك واصبح الامر بين ابراهيم وبين اسماعيل. من حيث الامر الان انتهى دور كل من سبق لان وصلنا الى المؤسس الحقيقي للدولة الصفوية اللي هو - [00:19:40](#)

باسم الشاه اسماعيل الاول. هذا الشاب ولد سنة سبع وتسع مئة. بعد جدة بكم؟ جده مات سنة سبع مئة وخمسة وثلاثين. لو حطينا عليها خمسة وستين ثم يصبح ثمان مئة ومئة سنة بعد مئة وتقريباً مئة مئة واثنين وسبعين مئة واثنين وسبعين ولد - [00:20:10](#) هذا الرجل اسماعيل الصفوي المعروف بمؤسس الدولة الصفوية. ولد سنة سبع وتسع مئة ومات سنة ثلاثين وتسع مئة. كم عمره ثلاثة وعشرين سنة. هذا الغلام الصغير هو مؤسس الحقيقي للدولة الصفوية - [00:20:40](#) هذا الرجل بعد مقتل السلطان علي ابن حيدر ها آآ ابوه اسمه حيدر نعم بعد مقتل سلطان علي بن حيدر على ايدي الاق قوي نولو نقل اتباع الصفوية اسماعيل وابراهيم الى اردبيل - [00:21:10](#)

ومكثوا هناك في حماية رجل يقال له يعني جلسوا هناك تحت هذه الولاية رقابة رستم ثم جاء رجل يقال له كارا كار كيا كيا هذا استدعى ابراهيم واسماعيل الى منطقة يقال لها لا هي جان. هذه المنطقة استقروا فيها اه فترة زمنية لكن ابراهيم - [00:21:30](#) حاول ان يعود الى اردبيل منطقة ومقر اهله. يريد استعادة الذين يستطيع آآ عليهم لكنه قتل قبل الوصول اليها فبقي اسماعيل. اسماعيل هذا الولد الصغير مكث خمس سنوات الى لاهجين - [00:22:00](#)

لهجيان خمس سنوات في كنف هذا الرجل المعروف بيكار ياكاه هذا الرجل دربه وعلمه كل فنون الحرب والذكاء والعبقرية. طبعاً هو اسماعيل ذكي جداً. لاننا سنكتشف الان عبقريته هذا كان همته عالية جداً. هذا الرجل بدأ يعني يتطلع الى كل ما يمكن ان يعرف عن فنون السياسة - [00:22:20](#)

في عمر صغير جداً لكن سبحان الله هذا الولد اول عمل عسكري قام به في سنته اه كان عمره تقريباً ثلاثة عشر سنة. ثلاثة عشر سنة هذا الغلام اراد ان - [00:22:50](#)

اول شي سمى جيش اسس جيش يسمى قزل باش. غزل باش. هذا الصبي الصغير اللي عمره ثلاثة عشر سنة قام باول عمل عسكري

ان انتقم لوالده. فتوجه الى ولاية شروان - [00:23:10](#)

في جمادى ثم يعني على رأس جيش من القزل باش وقد يقدر بسبعة الاف وهاجم عاصمة شماخي ففضى يعني على هذا الرجل يقال له فروخ يسار وقتله وبذلك يعني استطاع ان ينتقم لوالده. ظهرت عمره ثلاثين سنة. ظهرت اول علامات القسوة والعنف فيه. انظر ماذا فعلت - [00:23:30](#)

حرق جثة يسار شاة وخرب مقابر حكام شروان ونبش قبر خليل والد فروخ اكل جده وقاتل جده جنيد فاستخرج جثته واحرقه وقام واقام برجاً من رؤوس القتلى وغنم ممتلكات واموال كثيرة جدا. الان يقول لك نتائج هذه المعركة ان - [00:24:00](#)

ايرانيين وجدوا في هذه الاسرة تطلعهم ان اسماعيل هذا هو المنقذ. الغنائم التي حصل عليها ضاعفت من جيشه ايضا اه اصبح الان وضع السيطرة في اسرة باكو الصفوية. ايضا بدأت اصراره على التمسك على - [00:24:30](#)

المذهب الشيعي اثني عشري من قبله كانوا يتفاوضون اسماعيل رفض المفاوضات في هذا الباب كما سيأتي هذا رجل اول امر فعله عندما تولى الزعامة لانه وهو صغير مسكوه زعامة آآ طريقة جده - [00:24:50](#)

واستطاع كما قدمنا في يعني في الخطوات الماضية ان التوجه السياسي اصبح واضح. تخيل هذا الشاب الصغير اول الأمر بدأ فيه لأجل اثبات انه مصر على المذهب الاثني عشري ان دعا امه السنوية الى ان تدخل في هذا المذهب - [00:25:10](#)

فلما ابت امر بقتلها. كان يقول ليس هناك مجال للمساومة. فهذا الرجل فرض طبعا الان اين عاصمته؟ ذكاء منا جعلها منطقة تبريز. اذا مدينة تبريز هي عاصمة هذا الرجل اضطهد كل مخالفينه لما دخل تدریس وسيطر عليها لم يتسامح في المذهب - [00:25:30](#)

قتلة في هذه المدينة وحدة عشرين الف انسان كلهم يعني ارادوا ان يثبتوا فثبتوا في هذا الدين لكن لم يسمح اخرج جثث رؤوس قوي نولو من قبورهم واحرقهم. وهذا الولد يعني دعا - [00:26:00](#)

بنفسه ابي المظفر شاه اسماعيل الهادي الوالي. سنة اه خمس مئة وسبعة. اه طبعا هو آسف للمعذرة هو هو ولد قبل سبعمية وثمانية سبعة وتسعة هو حكي من الف وتسع مئة حكم سنة تسع مئة وسبعة - [00:26:20](#)

هو حكم سنة سبعمية وتسعة وعمره ثلاثة عشر تسع مئة سنة يعني يصبح آآ عمره آآ تقريبا ولد ثمان مئة اذا خصمنا ثلثين سنة يكون عمره ثمان مئة ثمان مئة وستة - [00:26:40](#)

وتسعين تقريبا هذا مولده ومات سنة تسعمية وثلاثين وحكمه ثلاثة وعشرين سنة. هذا الرجل يعني ضرب النقود طبعا اظهر للناس الان المذهب الاثني عشري اظهر المذهب اثني عشري هذا واحد اثنين اشهر الاشياء التي لم تكن موجودة - [00:27:00](#)

بوضوح مثلا قولهم في الشهاداتين الاذان علي ولي الله وايضا جعل حي على خير العمل من عندها بدأ الانتشار لهذا المذهب يأخذ موقف واضح وجلي. الرجل هذا ذكي. هناك هو يرجع الى - [00:27:20](#)

تركية وفي الاصل ليس ايراني هو يرجع الى اصول تركية. الدولة الفتنية ما هي التركية الاخرى؟ الدولة العثمانية الدولة العثمانية في بينهم اضطهادات يعني هناك اقليم تركمان بينه وبين العثمانيين. استطاع ان ينشر اه - [00:27:40](#)

اه يعني بالاموال والرغبة وايضا يعطيهم اه صلاحيات وامتيازات حتى يدخلوا في المذهب الشيعي وانتصر ذلك انتصار رهيب جدا جدا الى درجة انه اراد التوسع الان اين التوسع الذي يريده؟ يذهب - [00:28:00](#)

ايه ده؟ لا اراد ان يذهب الى الغرب. ما هي الدولة التي ستواجهه في الغرب؟ العراق. العراق. ولماذا قصد العراق لان العراق لا زالت اولها منها من التابعة قوي نولو تابع - [00:28:20](#)

قالت له هذه واحدة حتى ينتقل لمقتل جده وابيه. ثانيا ان هذه المنطقة تقريبا فيها امتداد شيعي كبير جدا سوف يساعدونه ويكونون امتداد لجيشه الكبير. فهذا الرجل لما نظر الى هذا الاجتياح انه سيخدم مذهبه - [00:28:40](#)

وهو ايضا ذكي هو يريد مذهب يعني يكون قدرته على ادارته اقوى من مذهب ليس له ادارة يعني لما اخذ اي مذهب هو قد خدم من قبل لكن مذهب الشيعي هذي اول دولة تقوم له المذهب الاثني عشري فاراد ان يكون له امتداد - [00:29:00](#)

اقتصادي وديني وسياسي فهو بذلك يعني حرك هذا الامر لهذا الهدف. ايضا وجود العراق فيها النجف وكربلاء والاماكن المقدسة

جعلته ينظر الى هذا الامر نظرة كبيرة جدا. دخل العراق وفعل فيها الافةاعيل - 00:29:20

اصلا لما دخل الى العراق لم يجد مقاومة لان الوالي هرب فدخلها دون اي ادنى معركة ودعا على المناير وامر بصك النقود باسمه واصبحت العراق وفعل فيها الافةاعيل قتة واخرج من القبور يقولون ان كل من كان من ذرية خالد ابن الوليد نبش قبره وقتله وفعل - 00:29:40

قتل جرت الدماء وسيول من الدماء بسبب هذا الفعلة لانه لم يكن يرحم كان شرسا جدا عنيفا جدا لا يقبل ادنى سؤال او ادنى نقاش. لكن سبحان الله هذا الرجل اصطدم بالدولة العثمانية - 00:30:10

الدولة العثمانية كانت تحت يعني لما قام اسماعيل الصفوي في دولته الصفوية كانت في باي يزيد باي يزيد كما تقدم وقعت بينه وبين تيمور لانك معركة انهزم فيها واسره وقيل انه - 00:30:30

خذه الى سمرقند لكن آآ بالمفاوضات استطاع ان يرجع الى دولته. ما يزيد كان يميل الى وايضا طبعا هو بعد ابيه الفاتح محمد الفاتح فدايما الدولة اذا مسكها انسان وهي فتية وانسان ضعيف - 00:30:50

تتفلت فاخذ الحكم بعده ابن موسى سليم الاول. سليم الاول كان ذكي جدا ومحب التغيير طبعا سليم لم يكن اكبر اخوته لكن استطاع ان يتولاها آآ بسرعة لان الدولة العثمانية تاريخها ايضا سيء جدا من ناحية الحكم يعني كل حاكم يحكم يقتل اخوته - 00:31:10

حتى ان بعض الحكام قتل خمسة عشر اخ. لان عملية الدسائس وما شابه ذلك من السياسة عليها لعنة الله. لما اعتلى سليم الاول دفة الحكم وكان اسماعيل الصفوي قد وصل الى العراق - 00:31:40

هنا بدأ سليم اولاً. اسماعيل الصفوي ذكي. ساند اخوه سليم الاول لانه قال انت مغتصب للعرش. فانا يعني سوف اكون سلام ورحمة الله وبركاته. ساكون مع اخيك ظدك وبذلك اظعف - 00:32:00

واجعلك تلهى في الخصام الداخلي على حتى تفرقنا منظومتي وما اريد ان اصل اليه. لكن بسرعة خيالية استطاع ان يزيح هذا الاخ ويتوجه الى هذا اسماعيل الصفوي. لان اه اول امر لازم اقوي شوكة اخرى تظعفك. فبدأ اه سليم يعني اولاً يسيطر على التجارة في الشرق ما - 00:32:20

من الجهة الشمالية ما بين الشرق والغرب حتى يمنع من الصفويين من الامتداد الاقتصادي ومن الاستفادة من المواد الخام ثم بدأ يتوسع يعني على من حيث الشرق. وبدأ يقوي القوى المخالفة لاسماعيل الصفوي من الناحية في الشرقية. لذلك بذلك حتى يعني يستطيع ان يسلم يعني ويضعف هذا الرجل - 00:32:50

لان دائما آآ عملية انك تبدأ معركة مع شاب فتى هذا متعب لانك لا تعلم ماذا العاقبة هكذا كان اعداء الدولة العثمانية يفعلون بها. يعني سنة تجدهم يتحاربون مع الروس. ثم تنتهي الحرب - 00:33:20

هدنة فيكون البريطانيون والفرنسيين ليست عندهم القدرة على يدخلون في معركة جديدة. فماذا يفعلون يثيرون الاقليات الموجودة في الدولة فاذا اخمدتهم كانوا قد استعادوا قوتهم يدخلون بحرب اخرى مع العثمانيين. اذا انتهت اثاروا - 00:33:40

اقليات فهذه كانت خطة سليم انه اشغل اسماعيل الصفوي اولاً من الناحية الاقتصادية من ناحية المعارك من ناحية التخطيط الى ان جاءت معركة يقال لها ايران. هذه المعركة الفاصلة بين سليم الاول - 00:34:00

وبين اسماعيل الصفوي. هذا يعني اسماعيل يعني اراد ان يمنع طموحات. اسماعيل الصفوي شاب صغير لم يتجاوز من العمر خمسة عشر سنة هذا الشاب استطاع ان يقيم دولة ويقضي على جميع مخالفينه وبدأ يتوسع - 00:34:20

اذا هل سيقف الى حد؟ الجواب لن يقف. لان ما الذي يوقفه؟ لا احد. فهنا خاف سليم الاول ان تكون هذه القضية اذا ما انتبه لها ان تستمر في الحديث والانطلاقة الى هذا الامر - 00:34:40

لكن سبحان الله اول امر فعله كتبه الى عبيد الله خان الاوزبيك في منطقة يعني يريد ان يتحرك الى غرب ايران وامره ان يهاجم خراسان في الوقت نفسه. يعني سينطلق سليم تصل الاخبار - 00:35:00

الى اسماعيل ان سليم توجه اليك. فاذا اراد ان يستعد واذا عبيد الله قد هجنا هجوم عليه من باب خراساء فانطلق وهذا يعني طريقة ذكية من آآ سليم الاول لان الدولتين القويات في تلك الفترة - [00:35:20](#)

العثمانية ودولة المماليك في مصر. دولة المماليك من كثرة الاحداث التي تجري في تلك المناطق كل يوم دولة كل يوم خروج كل يوم آآ بعض الافعال لم تعد تبالي. الدولة العثمانية هي التي حسبت الحسبة وانطلقت. سليم يعني - [00:35:40](#)

فتحرك بعدة رهيبة جدا وسلاح كبير جدا سبعين صفوي لم يعد يملك ما تملك دولة العثمانية ولان المعارك التي دخل والتوسع الكبير الذي حصل عليه بسرعة هائلة جعله يضعف ولا يستطيع - [00:36:00](#)

المواجهة لكن الرجل آآ سليم سليم سليم الاول عقد مجلس حرب وامر الناس بالتجهز وقال هؤلاء زنادقة يجب ان نقاتلهم وهذا واجب ديني فخرج من ادنى الى اسطنبول ويعني انطلق آآ بسرعة هائلة لانه يريد ان يسبق آآ فصل الشتاء وصل الجيش العثماني -

[00:36:20](#)

الحدود انظر انطلق آآ سليم الاول آآ في آآ في شهر محرم اثنين وعشرين محرم. انطلق اه سليم الاول من هدرنا الى اسطنبول الى يريد الحدود الايرانية انطلق في اثنين - [00:36:50](#)

وعشرين محرم وصلها في عشرين جمادى الاول. محرم صفر ربيع اول ربيع ثاني جمادى الاولى. اذا بعده تقريبا خمسة اشهر. يدل على ان هذا الجيش ضخم وايضا الطرق وعرة. وآآ دائما احتمال وجود معركة مباشرة تجعله - [00:37:10](#)

يجعل الجيش كله يمشي وهو في اكمل عدة وجسمه غير منهك. اسماعيل ما اراد ان يواجه هذا الرجل لكنه لكن اسمائه سليم الاول فعل فعلة عجيبة بعث الى اسماعيل الصفوي سبوح وبعض العمامات وبعض الامور والعطور وما شابه ذلك كهدايا كانه يقول انت لست

- [00:37:40](#)

انت لست ندا لي. لانه اه هذه الاموالكم وانت جبان ولا تستحق حتى المقاتلة وجيش العثماني قيل كان عددهم مئة الف. الجيش العثماني عدده مئة الف. جيش الصفوي الف الجيش العثماني مجهز بقوات الفرسان والمشاة والمدفعية تسانده قوة بحرية كبيرة -

[00:38:10](#)

واضح؟ هذه المعركة على كثرة الجيش العثماني وقلة الجيش الصفوي. الا ان القتلى في الجيش العثماني كان اكبر. لان الصفويين كانوا يقاتلون على عقيدة. انتهت المعركة اسماعيل الصفوي. هذه المعركة انتصر فيها سليم الاول. وانهزم اسماعيل الصفوي وهذي

اول هزيمة تواجه - [00:38:40](#)

هذا الشاب دخل وليس فقط هذا بل دخل الى مدينة تدریس وهي عاصمة الصفوي نفسه يعني حاول قدر الامكان ان يجلس فيها فصل الشتاء ثم يبدأ المطاردة الشتاء يعني عدو قاسي ممكن يقتل منك اضعاف اضعاف ما يقتله العدو منك لكن سبحان الله يعني -

[00:39:10](#)

لما دخلها واخذ الصفويين واصبح الامر الان بس مطاردة فلولا المنهزمين الجيش على سليم الاول وقالوا لا نريد ان نمكث هنا لاننا لم نأتي بعدة الشتاء. فجعل والي وبحث يعني اه - [00:39:40](#)

آآ مطالبة بمتابعة اسماعيل الصفوي وآآ لكن اسماعيل الصفوي استطاع ان يختبئ فترة زمنية لما انحسر رجوع اسماعيل الاول عن منطقة تبريز استطاع ان يعيد تأسيس مملكته وظل يستعد لقتال اسماعيل الصفوي اه اسماعيل سليم الاول لكن سبحان الله لم يقع

اي قتال هذا وصلى الله على محمد - [00:40:00](#)

وجزاكم الله خير - [00:40:30](#)